

رئيس التشيك يلفي زيارة لأوكرانيا بسبب سجن تيموشينكو



براغ/متابعات: قال المتحدث باسم رئيس جمهورية التشيك يوم أمس الإثنين إن الرئيس فاتسلاف كلاوس ألقى زيارة إلى أوكرانيا الشهر المقبل بسبب تيموشينكو. وانضم كلاوس بذلك إلى الرئيس الألماني يواخيم جاوك الذي قرر إلغاء المشاركة في قمة لرؤساء دول وسط أوروبا في منتجع يالتا المطل على البحر الأسود في 11 و12 مايو أيار. وقال رايديم أوشفاتا المتحدث باسم الرئيس « هناك عدة أسباب (لغياب كلاوس) لكن هذا هو السبب الأساسي». وانتقدت جمهورية التشيك طريقة معاملة تيموشينكو الخصم السياسي الأساسي للرئيس فيكتور يانوكوفيتش والتي تقضي عقوبة بالسجن سبع سنوات بعد إدانتها في قضية إساءة استغلال السلطة وهي اتهامات اعتبرها الاتحاد الأوروبي ذات دوافع سياسية. وتعاني تيموشينكو من آلام في الظهر وعرضت ألمانيا عليها إجراء الترتيبات اللازمة لعلاجها لكن لم يتضح ما إذا كانت الحكومة ستسمح لها بالسفر وتقول أستراليا إنها لن تغادر أوكرانيا.

عواصم العالم

محكمة جرائم الحرب في البوسنة تصدر حكماً بسجن أول امرأة مسلمة

سرايفو/متابعات:

أودعت امرأة بوسنية مسلمة السجن يوم أمس الاثنين لادانتها بقتل مدنيين كروات وأسرى حرب في أول أدانة لامرأة في جرائم ارتكبت خلال الصراع الذي دارت رحاه بين عامي 1992 و 1995. واعترفت رسمياً هاندانوفيتش (39 عاماً) التي حصلت على الجنسية الأمريكية بأنها مذنبية في قتل ستة من كروات البوسنة خلال هجوم على قرية تروسينا بجنوب البلاد عام 1993. وقالت القاضية ياسمينا كوسوفيتش ان هاندانوفيتش كانت ضحية لجريمة اغتصاب إبان الحرب قبل ان ترتكب جرائم تروسينا وفقدت عدة افراد من عائلتها في الصراع. وحكم على هاندانوفيتش بالسجن لمدة خمس سنوات ونصف بعدما توصلت لاتفاق لتخفيف الحكم مقابل ان تعترف بجريمتها وتشهد ضد ستة أعضاء آخرين من وحدة ذو الفقار الخاصة بالجيش البوسني التي نفذت الهجوم. وقالت كوسوفيتش «المحكمة أخذت في الحسبان ان هاندانوفيتش اعترفت بالجرائم وانها كانت على استعداد لتقديم جميع المعلومات والادلة المتعلقة بالهجوم وحقيقة انها عبرت عن الندم لأقارب الضحايا».

وقتل ما اجماليه 18 مدنيا كرواتيا واربعه من أسرى الحرب في الهجوم الذي اتهمت فيه هاندانوفيتش بالمشاركة في فرقة اغتيال بالرصاص. وسلمت الولايات المتحدة هاندانوفيتش الى البوسنة. وكانت تعيش في ضاحية بورتلاند في ولاية أوريغون. والمرأة الأخرى الوحيدة التي أدينبت بارتكاب جرائم حرب خلال حرب البوسنة هي بيليانا بلافيتش وهي الرئيسة السابقة لصرح البوسنة حيث ادانتها محكمة جرائم الحرب في بوجوسلافيا السابقة ومقرها لاهاي بالاضطهاد وارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وحكم على بلافيتش عام 2003 بالسجن 11 عاماً واطلق سراحها بعد قضائها ثلثي المدد.

اليونان تفتتح مركزا لاحتجاز المهاجرين مع قرب الانتخابات

أثينا/متابعات:

افتتحت اليونان اول مركز احتجاز مخصص للمهاجرين غير الشرعيين في اثينا قبل اسبوع من انتخابات عامة تمثل فيها الهجرة غير الشرعية قضية اساسية. ويعبر نحو 130 الف مهاجر الحدود البحرية والبرية المليئة بالتفجرات كل عام اغلبهم من تركيا وتضطر السلطات لاطلاق سراح من تعتقلهم بسبب قلة اماكن الاحتجاز الدائمة. ومع دخول الركود عامه الخامس وتنامي مخاوف من ارتفاع معدلات الجريمة اصحبت قضية الهجرة غير الشرعية موضوعا رئيسيا في الانتخابات المقررة في السادس من مايو ايار. واصبح حزب الفجر الذهبي الذي احاط به الغموض في السابق وكان قد ابدى رغبته في ترحيل كل المهاجرين أكثر المستفيدين من الاتجاه السائد بين الناخبين ويتوقع ان يفوز بأول مقاعد له في البرلمان.

وتعهد الحزب الاشتراكي الحاكم وكذا حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ المنافس الرئيسي له باتخاذ اجراءات صارمة ضد الهجرة في محاولة منها لكسب اصوات الناخبين. وقال مسؤول بالشرطة ان اول 56 مهاجرا نقلوا لمركز احتجاز اميجداليزا في غرب اثينا يوم الاحد. و اضاف المسؤول انه من المتوقع ان ينقل للاحتجاز عشرات آخرين في الايام القليلة المقبلة موضحا انه يمكنه استيعاب ما يصل الى الف شخص.

مقتل (7) أشخاص في انفجار بجالينجو شرق نيجيريا

مايدوجوري (نيجيريا) /متابعات:

قال شاهد عيان لرويترز ان سبعة اشخاص قتلوا واصيب 12 بجراح بالغة في انفجار ببلدة جالينجو بشرق نيجيريا عددة مقتل 19 شخصا في هجومين بمنطقتين أخريين بالبلاد. و اضاف بن أداجي وهو رئيس تحرير مجلة محلية لرويترز عبر الهاتف رأيت الانفجار. كان يستهدف قائد الشرطة الذي كان مارا على مقربة فيما يبدو.

وأردف قائد الدراجة النارية التي كانت تتقدم موكب قائد الشرطة كان بين القتلى السبعة الذين رايتهم. وجالينجو هي عاصمة ولاية تارابا وتقع على الحدود مع الكاميرون ويسودها الهوء عادة

أمريكا تجري محادثات في الصين في ظل هروب ناشط صيني

واشنطن /متابعات:

تواجه الولايات المتحدة اسبوعا يسوده التوتر في الصين مع بدء محادثات رفعة المستوى بشأن التجارة ومنطلق عملية ساخنة مثل إيران وكوريا الشمالية في ظل هروب جريء لناشط صيني ضريب من الاعتقال المنزلي سعيا للحماية الأمريكية في بكين. وكانت تلك الزيارة لبكين سمتل تحديا لوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون ووزير الخزانة تيموثي جاينتز حتى بدون الخلاف بشأن حقوق الإنسان حول المنشق الصيني تشين قوانغ تشنغ الذي تقول جماعة تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها انه يختبئ في السفارة الأمريكية بكين. والحوار الاستراتيجي الاقتصادي الذي يعقد يومي الثالث والرابع من مايو ايار هو اخر مشاورات سنوية من نوعها قبل سخونة المواسم السياسية في الولايات المتحدة والصين مما يقلل من مرونة الزعماء في البلدين بشأن القضايا الاقتصادية والامنية المثيرة للجدل. وتدخل الولايات المتحدة بشكل كامل في خضم حملة انتخابات الرئاسة في نوفمبر تشرين الثاني في حين يدخل الحزب الشيوعي الصيني الحاكم بمرحلة انتقالية للزعامة في الخريف. وقال بوب فو الذي تعد جماعته (تشاينايد) المدافعة عن الحقوق المدنية والسياسية المصد الرئيسي للمعلومات بشأن تشين انه تاكد ان محادثات مكثفة بين الولايات المتحدة والصين بدأت بشكل مباشر بعد لجوء تشين للسفارة يوم الجمعة الماضية. وأضاف فور عبر الهاتف من تكساس «قيل لي ان كبار الزعماء الصينيين يناقشون قرارا سيتخذ قريبا جدا». وقال ان من المتوقع صدور رد رسمي خلال اليوم التالي او نحو ذلك. ولم تؤكد الولايات المتحدة الانباء التي قالت ان تشين الذي تسلم من الرقابة المكثفة حول منزله في إقليم شاندونغ في شرق الصين قد لجأ الى السفارة الأمريكية. وامتنعت ايضا عن التعليق بشكل علني على هروب تشين الذي تحدثت عنه الانباء.

ان الحكم اثبت خضوع المحكمة للضغوط السياسية.

وقال حاييم ايرليتس مدير يش دين انه قرار مزعج يثير القلق من عدم استطاعة المحكمة العليا الصمود امام الضغط الكبير الذي مارسه عليها الحكومة الاسرائيلية. وطلبت الحكومة يوم الجمعة تأجيل الهمد لمدة ثلاثة اشهر استنادا الى اسباب عملية لم تحدها. ويعتبر معظم اعضاء المجتمع الدولي جميع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية غير مشروعة. لكن اسرائيل تميز بين المستوطنات التي وافقت عليها والمواقع الاستيطانية التي اقيمت دون ترخيص حكومي. وتحاول حكومة نتنياهوو اصفاء الطابع الرسمي بأثر رجعي على بعض المواقع التي أقامها المستوطنون دون موافقة السلطات وهو ما يقابل بالادانة الشديدة في كثير من الايامن من الحلفاء الغربيين والزعماء الفلسطينيين.

ومنحت الحكومة الاسبوع الماضي الوضع القانوني لثلاثة مواقع استيطانية لم يكن مصرحا بها من قبل وهي خطوة يقول منتقدوها انها انشأت فعليا أول مستوطنات رسمية جديدة منذ أكثر من 20 عاماً. ويخشى الفلسطينيون ان تحرمهم مثل هذه المواقع اضافة الى المستوطنات الرسمية البالغ عددها 130 مستوطنة اقامتها اسرائيل في الاراضي التي استولت عليها في حرب 1967 من اقامة دولة تتوافر لها مقومات الحياة. ويعيش نحو 350 الف مستوطن اسرائيلي في الضفة الغربية بالإضافة الى 200 الف مستوطن يعيشون في اراض ضمتها اسرائيل في القدس الشرقية.

إيران تأمل في إجراء محادثات نووية ناجحة مع الأمم المتحدة

بأن توقف إيران التخصيب لدرجة نقاء 20 في المئة والذي بدأته عام 2010 ووسعت نطاقه منذ ذلك الحين مما يختصر عدة اشهر في ترحيلها للوصول الى القدرة على انتاج سلاح نووي.

وطالب مجلس الامن في سلسلة قرارات منذ 2006 ايران بتعليق جميع أنشطة التخصيب لكن دبلوماسيين غربيين يشيرون الى أن الاولية القصوى هي لحل ايران على وقف أنشطة التخصيب لمستويات أعلى.

ويقول كثير من المحللين انه لن يكون من الممكن الوصول الى حل عن طريق التفاوض للخلاف المستمر منذ فترة طويلة الا اذا قدم الجانبان تنازلات. و اضافوا انه سيسمح لإيران بمواصلة بعض أنشطة التخصيب الى مستوى منخفض اذا قبلت عمليات تفتيش دولي اوسع نطاقا. وقال مارك فينزابترك مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية هناك اعترافا متنام بان وقف التخصيب بالكامل ليس حلا ممكنا.

لكن الاتحاد الاوروبي المكون من 27 دولة اعاد التأكيد على هدف الوصول الى حل دبلوماسي يشمل التنفيذ الكامل لجميع قرارات مجلس الامن ذات الصلة.

وقال بيان للاتحاد سلم الى اجتماع نووي في فيينا أمس «ينبغي لإيران الانخراط في مناقشات مجدية بشأن خطوات عملية لبناء الثقة لكي تتبدد ... المخاوف المتعلقة ببرنامجها النووي



الحكومة.

وجاء في جزء من قرار المحكمة سبقدم مكتب المدعي العام في مدة لا تتجاوز 60 يوما اعتباراً من اليوم اعلانا بأحد المستجندات وسنقرر بموجبه كيفية المضي قدما في هذا الاتماس. وقال بيان لجماعة يش دين لحقوق الانسان والتي ساعدت صاحب الارض الفلسطيني على تقديم هذا الاتماس

فلسطينية خاصة.

لكن نتينياهو تعرض لضغوط شديدة من داخل حزب ليكود اليميني ومن حلفاء آخرين في الائتلاف مؤيديين للمستوطنين لتأجيل الهمد.

وقالت المحكمة انها ستجدم الهمد الذي كان مقررا اصلا تنفيذه في اول مايو ايار لهدد 60 يوما على ان تجتمع مرة اخرى في نهاية تلك الفترة لسماع مرافعة

حكم يمنح الحكومة مزيدا من الوقت لاعداد دفعوها ضد الهمد واسترضاء الشركاء السياسيين المؤيدين للاستيطان في الائتلاف الحاكم.

على صعيد اخر وافقت حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتينياهو العام الماضي على ازالة هذه المنازل المقامة على مشارف مستوطنة بيت ايل بعد ان قضت محكمة بانها بنيت على ارض ذات ملكية

بزيارة الموقع.

وأصدرت الوكالة في نوفمبر تشرين الثاني الماضي تقريرا فصلت فيه أنشطة مزعومة في مجال الابحاث والتطوير مرتبطة بصناعة اسلحة نووية ما أعطى ثقلًا للشكوك الغربية.

وتريد الوكالة من ايران الاجابة عن أسئلة طرحها التقرير. ورفضت ايران المزامع الغربية ووصفتها بأنها ملفقة ولا اساس لها.

وقال رفائيل جروسي مساعد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في كلمة يوم أمس الاثنين ستواصل الوكالة معالجة القضية النووية الإيرانية من خلال الحوار وبروح بناءة بهدف حل القضايا التي لم تحسم.

واستأنفت إيران المحادثات مع القوى العالمية الست بشأن الابعاد الاوسع نطاقا لبرنامجها لتخصيب اليورانيوم واتفق الطرفان على الاجتماع مجددا في بغداد في 23 مايو ايار.

وقال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى الكلام الاسبوع الماضي انه متفائل بان تحرز المحادثات مع الولايات المتحدة وروسيا والصين والمانيا وفرنسا وبريطانيا تقدما.

وترفض وقف تخصيب اليورانيوم.



وقال سلطانية لن نوقف أنشطة التخصيب في إيران أبدا. وأجمع عن التعقيب على المطالب الغربية

أفيينا/متابعات:

عبر مندوب إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية على اصغر سلطانية يوم أمس الاثنين عن امله في أن تساعد المحادثات التي ستجرى مع الوكالة في منتصف مايو ايار على حل القضايا المعقدة لكنه استبعد مجددا وقف برنامج بلاده لتخصيب اليورانيوم.

وقالت الوكالة يوم السبت الماضي انها وستستأنف المحادثات مع إيران في 14 و15 من مايو ايار بعد أكثر من شهرين من فشل اجتماع بشأن المخاوف المتعلقة بأنشطة طهران النووية.

وقال سلطانية لرويترز نأمل أن يكون اجتماع بناء وناجح جدا. و اضاف الغرض الرئيسي هو التفاوض على شكل واطر عمل لحل القضايا المعقدة وازالة أوجه الغموض في تكرار للغة استخدمها هو ومسؤولون إيرانيون آخرون قبل اجتماعات سابقة لم تسفر عن تقدم ملحوظ.

وأشار الى أن إيران لا تستجيب للنظر في طلب الوكالة السماح لمفتشيها بدخول موقع عسكري تعتقد انه ربما اجريت به أبحاث متصلة بالتسلح النووي الا بعد الاتفاق على اطار العمل للتعاون المستقبلي.

ولدى سؤاله عما اذا كان بوسع مفتشي الوكالة زيارة موقع باروشين جنوب شرقي العاصمة طهران أجاب سيتم تنفيذ كل خطوة بناء على اطر العمل هذا.

كان دبلوماسيون غربيون قد ذكروا أن طهران مارالت تماطل فيما يبدو بشأن مطلب الوكالة الأكثر الحاحا وهو السماح لمفتشيها

ديمقراطية أميركا في العراق تهديد للمنطقة

كتب جيمس تروبي من مجلس العلاقات الخارجية الأميركي مقالا بمجلة فورين بوليسي يقول فيه ان الديمقراطية التي جلبتها أميركا للعراق تشكل أكبر تهديد لاستقرار الشرق الأوسط، ملقيا باللائمة على سياسات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

ويستهل الكاتب مقاله بالقول إن المالكي يتميز بصنع الأعداء، مشيراً إلى أن لقاء القمة العربية في مارس الماضي ببغداد كان خير مثال على ذلك.

ويوضح أنه بينما كان ذلك الحدث العربي يقصد منه استعادة احترام العراق في الوسط العربي «بعد عقود من حكم الاستبداد وسفك الدماء»، فإن قادة عشر دول من أصل 22 -بمن فيهم قادة دول الخليج جميعا- رفضوا الحضور استياء مما يتصورون أنه عداء المالكي للسنة في الداخل والخارج، وهو ما حوّل القمة إلى طقس تافه.

فكان الصديق الوحيد الذي تبقى للعراق في المنطقة هو إيران الشيوعية التي يبدو أنها على استعداد لتقزيم جارتها حتى يصعب دولة تابعة.

ويقول الكاتب في العراق يبدو اليوم أشبه بمخبل قط إيراني، مشيراً إلى أن الدبلوماسيين العراقيين رفضوا في القمة العربية الجهود الرامية لاتخاذ إجراء ضد



إعداد/ مشتاق محمد يحيى